



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
تقرير تربص مقدم لإستكمال متطلبات شهادة الليسانس
ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الشعبة : علوم المالية والمحاسبية
التخصص: محاسبة وجباية

التدقيق الجبائي للضريبة على أرباح الشركات دراسة حالة مركز الضرائب - ولاية الوادي -

تحت إشراف الأستاذ:

- الحاج أحمد فوزي

إعداد الطلبة:

❖ حليس أمل خلود

❖ تهاني مسعودة

❖ لعبادي فضيلة

السنة الجامعية : 2022 / 2023



إهداء :

لمن كان هناك من أجلي

شكرا.



الفهرس

المحتويات	الصفحة
الإهداء	2
الفهرس	3
الملخص	4
مقدمة عامة	5
الفصل الأول : الإطار النظري للتدقيق الجبائي و الضريبة على أرباح الشركات	7
المبحث الأول : مفهوم التدقيق الجبائي و أنواعه	8
المطلب الأول : ماهية التدقيق الجبائي و أهدافه	8
المطلب الثاني : أنواع التدقيق الجبائي	11
المبحث الثاني : ماهية الضريبة على أرباح الشركات في القانون الجزائري	13
المطلب الأول : مفهوم الضريبة على أرباح الشركات و مجال تطبيقها	13
المطلب الثاني : وعاء الضريبة على أرباح الشركات و معدلاتها	16
المبحث الثالث : إجراءات التدقيق الجبائي للضريبة على أرباح الشركات	20
المطلب الأول : تدقيق الوعاء	21
المطلب الثاني : تدقيق التصفية و التسديد	26
الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية بمركز الضرائب لولاية الوادي	29
المبحث الأول : مركز الضرائب بولاية الوادي	30
المطلب الأول : نشأة مركز الضرائب لولاية الوادي و هيكلها التنظيمي	30
المطلب الثاني : مهام مصال مركز الضرائب بالوادي	31
المبحث الثاني : دراسة حالة شركة الطحان	35
الخاتمة	50
قائمة المصادر و المراجع	51

المخلص :

تعالج هذه الدراسة إجراءات التدقيق الجبائي للضريبة على أرباح الشركات، حيث تحتل هاته الأخيرة مكانة هامة في تمويل الميزانية العامة للدولة , فالمكلف بالضريبة في ظل النظام الجبائي الجزائري يعتمد على أساس التصريح المقدم من طرفه لدى الإدارة الجبائية، والذي على أساسه يتم فرض الضريبة، الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة مراقبة صحة هاته التصريحات من خلال عملية التدقيق الجبائي.

من خلال هذه الدراسة سيتم إعطاء نظرة على تأسيس الضريبة على أرباح الشركات، وبيان الإلتزامات التي فرضها القانون الضريبي على الشركات، ثم الإحاطة بالمراحل المتبعة في عملية سير التدقيق الجبائي بالإضافة إلى دراسة ميدانية للتدقيق الجبائي للضريبة على أرباح الشركات بمديرية الضرائب لولاية الوادي .

الكلمات المفتاحية : ضريبة , تدقيق جبائي , ضريبة على أرباح الشركات .

Abstract :

This study deals with the fiscal audit procedures for the tax on corporate profits , which has an important role in financing the state's general budget , the taxpayer in the Algerian tax system relies on the declaration submitted by him to the tax administration , on the basis of which the tax is levied , which leads to the need to monitor the validity of these statements through the process of tax audit .

Through this study, a look will be given on the establishment of the tax on corporate profits, and a statement of the obligations imposed by the tax law on companies, and then a briefing on the stages followed in the process of conducting the tax audit, in addition to a field study of the tax audit of the tax on corporate profits in the Tax Directorate of El-Oued.

Key words : tax , tax audit , tax on corporate profits .

المقدمة :

تعرف الضريبة على أرباح الشركات بأنها ضريبة سنوية نسبية تفرض على الأرباح و المداخل المحققة من قبل الشركات و الأشخاص المعنويين و ذلك حسب ما نصت عليه المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة , حيث يخضع الأشخاص المعنويين بالضريبة على أرباح الشركات لنظام فرض الضريبة على حسب الربح الحقيقي مهما كان مبلغ رقم الاعمال المحدد , و يحدد الربح الحقيقي على أساس مسك محاسبة منتظمة تفرض على المكلفين .

و باعتبار النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي، أعطى الحرية للمكلفين للتصريح بمداخلهم حتى يتم إخضاعهم للضريبة، وفي الواقع أن التصريحات المقدمة من طرفهم في أغلبها تصريحات غير صادقة نتيجة أخطاء ترتكب إما عمدا أو بحسن نية لذا منح القانون للإدارة الجبائية حق التدقيق الجبائي للتأكد صحة تلك التصريحات أو عدم صحتها بالإضافة إلى تصحيح بعض الأخطاء .

إشكاليات الدراسة :

كيف التدقيق الجبائي للضريبة على أرباح الشركات بمديرية الضرائب لولاية الوادي ؟

الإشكاليات الفرعية للدراسة :

- ❖ ما هو مفهوم التدقيق الجبائي و ما هي أنواعه ؟
- ❖ ما هو مفهوم الضريبة على أرباح الشركات في القانون الجزائري ؟
- ❖ ما هي إجراءات التدقيق الجبائي للضريبة على أرباح الشركات ؟

فرضيات الدراسة :

- ✓ التدقيق الجبائي هو فحص شامل للوضعية الجبائية للمؤسسة .
- ✓ الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة تؤسس على الأرباح التي تحققها الشركات و المؤسسات التجارية في الجزائر .
- ✓ يتم التدقيق الجبائي عبر المرحلتين : تدقيق الوعاء , تدقيق التصفية و التسديد .

أسباب إختيار الموضوع :

- طبيعة التخصص الذي ندرسه .
- الرغبة في فهم آليات الموضوع و أسسه النظرية و التطبيقية .
- تلقي التسهيلات اللازمة في المؤسسة لإلمام بمختلف جوانب الموضوع .

أهمية الموضوع :

- من أجل الزيادة في العمل و معرفة مدى ترابط و تكامل عملية التدقيق الجبائي في الضريبة على أرباح الشركات .

أهداف الدراسة :

- محاولة الإحاطة العلمية و العملية بموضوع التدقيق الجبائي للضريبة على أرباح الشركات.
- تبسيط الضوء على كيفية دراسة ملفات فيما يخص التدقيق الجبائي على الضرائب بصفة عامة و الضرائب على أرباح الشركات بصفة خاصة بمركز الضرائب لولاية الوادي .

منهج الدراسة :

- للإلمام بجميع جوانب الموضوع إنتهجنا كل من المنهج الوصفي فيما يتعلق بالمفاهيم العامة و المنهج التحليلي فيما يتعلق بباقي أجزاء البحث .

الفصل

الأول

المبحث الأول : ماهية التدقيق الجبائي و أنواعه

المطلب الأول : ماهية التدقيق الجبائي و أهدافه

قبل التطرق إلى إجراءات المتبعة في التدقيق ينبغي علينا معرفة ماهية التدقيق الجبائي و الغاية أو الأهداف من القيام به .

✓ تعريف التدقيق الجبائي :

تعددت و تنوعت التعاريف المتعلقة بالتدقيق الجبائي نذكر منها :

- هو أحد الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الجبائية للتأكد من صحة القيود الحسابية الواردة في دفاتر المكلف ومستنداته، للوصول إلى الدخل الحقيقي الذي تسعى الإدارة إلى معرفته، و هو يتضمن فحص القوائم المالية للمكلفين التي سبقت أن تم تنظيمها وصياغتها ونشرها بما فيها الميزانية العامة والحسابات الختامية، و للمدقق الضريبي أن يطلب السجلات والمستندات للجهة المفحوصة ضريبيا، ويشمل التدقيق الضريبي المكلفين الطبيعيين والمعنويين، والهدف من التدقيق هو التأكد من سلامتها من حالات الغش والتهرب الذي يقوم بها المكلفين بقصد الوصول إلى الدخل الحقيقي الخاضع للضريبة¹.

- التدقيق الجبائي هو عبارة عن الفحص الشامل للوضعية الجبائية للمؤسسة بغرض مراقبة مدى احترام القوانين الجبائية من جهة، وبغرض تعزيز الأمن الجبائي من منظور السياسة المتبعة في التسيير من جهة أخرى، وذلك بالتحكم في الإمكانيات التي يوفرها التشريع الجبائي دون المساس بمصالح الخزينة العمومية².

- عرفته الاقتصادي coil بأنه: "فحص المحاسبة من طرف الإدارة الجبائية ويضيف على أنه رقابة على احترام القواعد الجبائية"³.

¹ عائشة بن عثمان، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على فعالية نظام التدقيق الجبائي دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2005-2017، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، (2019).

² بوشري عبد الغني، التدقيق الجبائي ومهنة محافظ الحسابات، مداخلة قدمت في اليوم الدراسي حول واقع مهنة محافظ الحسابات في الجزائر- حالة ولاية أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار، يوم 02/02/2016.

³ (لياس قلاب ديبج، وسيلة بن ساهل، 2017، صفحة 162)

- عرفت منظمة العمل الفرنسي التدقيق الجبائي على أنه : " مسعى أو طريقة منهجية مقدمة بشكل منسق من طرف مهني يستعمل مجموعة نت تقنيات المعلومات و التقييم بغية إصدار حكم معلل و مستقل , إستنادا على معايير التقييم ' و تقدير مصداقية و فعالية النظام و الإجراءات المتعلقة بالتنظيم ¹ .

✓ أهداف التدقيق الجبائي :

وفقاً للقانون الجزائري، تهدف عمليات التدقيق الجبائي إلى تحقيق عدة أهداف، نذكر منها :

✓ أهداف عامة :

- **ضمان الامتثال الضريبي:** يهدف التدقيق الجبائي في الجزائر إلى التحقق من مدى الامتثال للقوانين الضريبية والتشريعات المالية من قبل الأفراد والشركات والمؤسسات الأخرى. يتم فحص السجلات المالية والمعاملات المالية للتأكد من دفع الضرائب بشكل صحيح وفقاً للقوانين المعمول بها في الجزائر.
- **كشف التهرب الضريبي:** يهدف التدقيق الجبائي في الجزائر إلى كشف التهرب الضريبي والتعامل غير القانوني في الأموال. يتم تحليل البيانات المالية والمراجعة الدقيقة للسجلات المالية للكشف عن أي تجاوزات أو تلاعبات ضريبية وضمان دفع المبالغ المستحقة للسلطات الضريبية.
- **حماية المصالح العامة:** يهدف التدقيق الجبائي في الجزائر إلى حماية المصالح العامة وضمان استخدام الإيرادات الضريبية بشكل فعال وفقاً للغايات المحددة. يتم التحقق من أن الأموال العامة تُستخدم بطريقة قانونية وفعالة وفقاً للأهداف العامة للدولة الجزائرية.
- **توزيع الأعباء الضريبية العادلة:** يهدف التدقيق الجبائي في الجزائر إلى ضمان توزيع الأعباء الضريبية بشكل عادل ومنصف بين المكلفين. يتم التحقق من تطبيق نظام الضرائب بشكل متساوٍ ومنصف، مع تجنب أي تمييز أو تفضيل غير مبرر.

¹ حميداتو صالح , المراجعة الجبائية للمؤسسات الاقتصادية , دار التعليم الجامعي , الإسكندرية , سنة 2019 – ص 53 .

- تعزيز الثقة والشفافية: يساهم التدقيق الجبائي في تعزيز الثقة في نظام الضرائب وتعزيز الشفافية في العمليات المالية. من خلال التحقق المستقل والدقيق، يتم تعزيز المصداقية وبناء الثقة بين الجهات الضريبية والمكلفين .

✓ أهداف خاصة :

وضعت الإدارة الجبائية الجزائرية عدد معين من الأهداف المهنية الخاصة والمتمثلة في¹ :

- التأكد من إيداع التصريحات الجبائية: لتحقيق هذا الهدف تستعمل وسائل مختلفة:

- ← سواء عن طريق تدخل مصالح الرقابة التي تعمل على هذا المستوى،
- ← اكتشاف الأشخاص الذين يمارسون نشاطات خاضعة للضريبة وال يصرحون بها ودعوتهم إلى تعديل وضعيتهم،
- ← معرفة وتمييز المكلفين بالضريبة عن طريق الاتصال بمختلف الهيئات والمؤسسات.

- التحقق من دقة وصحة التصريحات المودعة من طرف المكلفين:

وذلك بتطبيق نوعين من الرقابة:

- ← التحقق في الوثائق والمستندات المحاسبية .
- ← التحقيق على أساس المعلومات المتوفرة في الملف الجبائي، مثل: مداخيل الأموال المنقولة، المداخيل العقارية... الخ.

- ضمان متابعة المكاسب الجبائية:

← قدر التشريع الجبائي الجزائري عدد معين من المكاسب الجبائية والمالية في إطار ترقية الإستثمارات .

¹ عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي والنزاع الضريبي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 23 .

المطلب الثاني : أنواع التدقيق الجبائي

تعددت أنواع تدقيق الجبائي , يمكن تقسيمها كما يلي :

✓ من حيث الجهة التي تقوم بالتدقيق :

- **التدقيق الخارجي :** هي أن تقوم جهة مستقلة من خارج المؤسسة (مدقق خارجي) بعملية التدقيق و ذلك لهدف إعطاء رأي فني محايد حول مدى عدالة و صحة القوائم المالية , أو مدى صحة الإقرارات الجبائية المودعة , و مدى الإلتزام بالنصوص و التشريعات الضريبية المعمول بها ¹ .

- **التدقيق الداخلي :** تم تنفيذه بواسطة فريق داخلي مختص يعمل ضمن المنظمة أو الشركة. يهدف هذا النوع من التدقيق إلى تحقيق الامتثال الضريبي وتقييم صحة ودقة السجلات المالية والإقرارات الضريبية. يتم تحليل العمليات المالية والمراجعة الداخلية للتحقق من الإلتزام بالقوانين الضريبية وتحسين الإجراءات الداخلية .

✓ من حيث الإلزام :

- **التدقيق الإلزامي (الإجمالي) :** هي التي يقوم بها المدقق الخارجي للمؤسسات الملزمة بالقانون بعملية تدقيق حساباتها , حيث نص المشرع الجزائي على إلزامية تعيين مندوب حسابات في القانون الأساس بالنسبة لشركات الأموال ² .

- **التدقيق الاختياري :** يقدم المكلفون طلبات التدقيق الاختياري عندما يرغبون في التحقق من تطبيق القوانين واللوائح الضريبية على أنشطتهم والتأكد من صحة الإجراءات الضريبية التي اتبعوها عملية التدقيق الاختياري تعتبر من الآليات الاستشارية التي تهدف إلى تقديم المشورة والتوجيه للمكلفين بشأن الإلتزام الضريبي وتطبيق القوانين الضريبية.

¹ صالح حميدانو مرجع سابق ذكره ص 54

² المادة 609 من القانون التجاري للجمهورية الجزائرية سنة 2023 .

يتم تنفيذ هذه العملية بناءً على طلب المكلف وتوافر المعلومات والوثائق اللازمة للتحقق من وضعه الضريبي .

✓ أنواع أخرى للتدقيق الجبائي حسب القانون الجزائري :

من بين الأنواع التدقيق الجبائي في القانون الجزائري يمكن ذكر ما يلي :

- **التدقيق الجبائي الدوري :** يتم تنفيذه بشكل دوري ومنتظم على فترات زمنية محددة. يهدف إلى فحص السجلات المالية والإقرارات الضريبية للتأكد من التوافق مع قوانين الضرائب وتطبيقها بشكل صحيح.
- **التدقيق الجبائي الخاص :** يتم تنفيذه عندما يكون هناك شكوك أو اشتباهات في قضية ضريبية معينة. يشمل فحصاً دقيقاً للسجلات المالية والإقرارات الضريبية للتحقق من التزام المكلف بالقوانين الضريبية وكشف أي تجاوزات ضريبية.
- **التدقيق الجبائي النقدي :** يتم تنفيذه بواسطة مفتشين ضرائب معتمدين للتحقق من صحة العمليات المالية والإقرارات الضريبية للمكلفين. يشمل التدقيق الجبائي النقدي فحصاً مباشراً للسجلات المالية ومقابلة المكلفين وجمع الأدلة المتعلقة بالضرائب.
- **التدقيق الجبائي الميداني :** يتم تنفيذه عندما يتطلب الأمر زيارة المكلفين في مكان أعمالهم أو مقراتهم لتنفيذ عمليات التدقيق. يستخدم في هذا النوع من التدقيق الميداني الوقوف على الوقائع والتحقق من صحة السجلات المالية والإقرارات الضريبية ومقابلة العاملين.
- **التدقيق الجبائي الإلكتروني :** يشمل استخدام التكنولوجيا والأنظمة الإلكترونية في عمليات التدقيق الجبائي. يتم تحليل البيانات الإلكترونية والمعلومات المالية للتحقق من التوافق مع قوانين الضرائب وكشف أي تجاوزات ضريبية .

المبحث الثاني : ماهية الضريبة على أرباح الشركات في القانون الجزائري

المطلب الأول : تعرف الضريبة على أرباح الشركات و مجال تطبيقها

✓ تعريف الضريبة على أرباح الشركات :

الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة مفروضة على الأرباح التي تحققها الشركات والمؤسسات التجارية في الجزائر من أنشطتها التجارية والصناعية والخدمية. ينظمها القانون رقم 15-18 المتعلق بالضريبة على الدخل والثروة المبنية , حيث تنص المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة على : " تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136، وتسمى هذه الضريبة، الضريبة على أرباح الشركات " ¹.

تفرض الضريبة على أرباح الشركات بناءً على الربح الصافي الذي يتم حسابه بطرق محددة وفقاً للأنظمة والضوابط المحددة في القانون الجزائري. يتم تحديد نسبة ضريبية محددة على الأرباح التي تتجاوز حداً معيناً، وتخضع الشركات للتصنيفات المختلفة وفقاً لحجم وطبيعة نشاطها تهدف ضريبة أرباح الشركات في القانون الجزائري إلى تمويل النفقات العامة وتحقيق العدالة الضريبية. يتم تطبيق ضريبة تقديرية على الأرباح الصافية للشركات، ويتم تحديد النسبة الضريبية والمعاملات الضريبية الأخرى بناءً على الشروط والمتطلبات المحددة في القانون .

تتميز الضريبة على أرباح الشركات بعدة خصائص و تتمثل في أنها ² :

ضريبة سنوية : لأنها حسب مبدأ إستقلالية الدورات فإن وعائها يتضمن ربح سنة واحدة .

ضريبة وحيدة : لأن الأشخاص المعنويين ملزمين بدفع ضريبة واحدة على أرباحهم .

ضريبة نسبية : لكونها تعتمد على معدل واحد يفرض على الربح الضريبي .

ضريبة عامة : لأنها شاملة لجميع الأرباح , رون تمييز لطبيعتها .

¹ المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2023 .

² خلاصي رضا , النظام الجبائي الجزائري الحديث – الأشخاص الطبيعيين و المعنويين – الجزء الأول دار هومة , الجزائر , 2005 , ص29

ضريبة تصريحية : المكلفين ملزمين بالتصريح بالربح السنوي قبل 1 ماي من كل سنة .

✓ مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات :

• الشركات التي تخضع إجباريا للضريبة على أرباح الشركات :

تفرض الضريبة على أرباح الشركات المحققة من طرف شركات الأموال والمذكورة في القانون التجاري وهي ¹ :

← شركات ذات أسهم A.P.S .

← الشركات ذات المسؤولية المحدودة L.R.A.S .

← مؤسسات ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة L.R.U.E .

← شركات التوصية بالأسهم .

← المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.

← الشركات المدنية المتكونة تحت شكل شركة أسهم .

← المؤسسات، المنشآت، الدواوين الإدارات ذات الطابع الصناعي والتجاري و الفلاحي والبنكي .

← التعاونيات وفروعها، باستثناء الشركات المعنية والمصرح بها في القانون الجبائي

وكل المنظمات العامة ذات هدف مربح.

¹ الشيخ إبراهيم الحسن وآخرون، الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتأثيرها في موارد الدولة – دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية أدرار، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و العلوم التسيير، جامعة أدرار، 2008 – 2009، ص (23 – 24)

• الشركات التي تخضع إختياريا للضريبة على أرباح الشركات :

نص المشرع الجبائي الجزائري على إمكانية الخضوع بصفة اختيارية للضريبة على أرباح الشركات بالنسبة لشركات الأشخاص و لقد حددها كما يلي ¹ :

← شركات التضامن SNC .

← شركات التوصية البسيطة .

← جمعيات المساهمة التي ال تدرج تحت شكل الشركات ذات الأسهم .

يتم الخضوع الإختياري بتقديم طلب في هذا الغرض إلى مفتشية الضرائب التي تنتمي إليها المؤسسة إقليميا من طرف الشركة المعنية. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإختيار يتم بصفة نهائية ويطبق على مدى حياة الشركة ² .

✓ المجال الإقليمي للضريبة على أرباح الشركات :

تستحق الضريبة عن الأرباح المحققة بالجزائر .تعتبر أرباحا محققة بالجزائر على الخصوص ³ :

- الأرباح المحققة في شكل شركات، والعابدة من الممارسة العادية لنشاط ذي طابع صناعي أو تجاري أو فلاحي عند عدم وجود منشأة دائمة حسب ما تنص عليه أحكام الإتفاقات الجبائية .
- أرباح المؤسسات التي تستعين في الجزائر بممثلين ليست لهم شخصية مهنية متميزة عن هذه المؤسسات .
- أرباح المؤسسات , و إن كانت لا تملك منشأة أو ممثلين معينين , إلا أنها تمارس بصفة مباشرة أو غير مباشرة , نشاطا يتمثل في إنجاز حلقة كاملة من العمليات التجارية .

¹ خلاصي رضا مرجع سابق ذكره ص 32 .

² خلاصي رضا , مرجع سابق ذكره ص 32 .

³ المادة 137 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية 2023 .

- إذا كانت مؤسسة ما تمارس في آن واحد نشاطها بالجزائر و خارج التراب الوطني , فإن الربح الذي تحققه من العمليات الإنتاج عند الإقتضاء من عمليات البيع المنجزة بالجزائر يعد محققا فيها , ما عدا في حالة إثبات العكس من خلال مسك محاسبتين متباينين .
- الأرباح و النواتج و المداخل المحققة في الجزائر من طرف الشركات الأجنبية و المترتبة عن عمليات تتعلق بالامتلاكات التي تحوزها بالجزائر ,
- الأرباح التي يعود حق الإخضاع الضريبي بشأنها إلى الجزائر بموجب معاهدة جبائية .

المطلب الثاني : وعاء الضريبة على أرباح الشركات و معدلاتها

✓ وعاء الضريبة على أرباح الشركات :

تحدد النتيجة الجبائية انطالقا من النتيجة المحاسبية لمختلف العمليات أيا كانت طبيعتها، أخذا بعين الاعتبار التشريع والتنظيم الجبائيين الساري المفعول، المحققة من طرف كل مؤسسة أو وحدة أو مستثمرة تابعة لنفس المؤسسة، بما في ذلك على وجه الخصوص التنازل عن عناصر الأصول سواء خلال فترة الإستغلال أو في نهايتها¹ .

إن إخضاع أرباح الشركات إلى الضريبة لا يأخذ بعين الاعتبار الربح المحاسبي فقط، وإنما تعديل وتصحيح هذا الربح وفقا للقواعد الجبائية السارية المفعول، وذلك لكون مصلحة الضرائب تفرض بعض الأعباء التي أدرجت في الربح المحاسبي² .

¹ الجمهورية الجزائرية , المديرية العامة للضرائب , قانون الضرائب المباشرة و الرسوم الماثلة , المادة 140 – 2023 .
² ميلودي عمار، أثر الإصلاحات الاقتصادية على فعالية النظام الضريبي في الجزائر خلال الفترة: 2010-1992 رسالة ماجستير في الإقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013، 2014 ص 44.

❖ يمكن صياغة علاقة الربح الجبائي كما يلي :

$$\text{النتيجة الجبائية} = \text{النتيجة المحاسبية} + \text{الإستردادات} - \text{التخفيضات}$$

● **الإستردادات :** الاستردادات هي تلك العناصر التي لا تكون قابلة للخصم من أجل تحديد الربح الجبائي الصافي بعبارة أخرى هي تكاليف أدرجت في حساب الربح محاسبيا إلا أن الإدارة الجبائية ترفضها نهائيا لأنها لا تعتبر مصاريف إستغلالية أو أنها تتجاوز الحد الأقصى المحدد في التشريع الجبائي , و لا بد من إعادة دمجها في النتيجة الخاضعة للضريبة¹.

● **التخفيضات :** هي تلك العناصر التي لا يمكن اعتبارها من الإيرادات الخاضعة للضريبة ويجب خصمها من الربح الخاضع للضريبة، و فوائض القيم و خسائر السنوات السابقة .

¹ إيمان يخلف ومحمد طرشي وعزوز علي نظرة النظام الجبائي الجزائري للنتيجة المحاسبية (آليات وتعديلات) ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، الجزائر ديسمبر 2017 ص 309 .

الفصل الأول الإطار النظري للتدقيق الجبائي و الضريبة على أرباح الشركات

← يتم التصريح بالنتيجة الجبائية في الجدول رقم 9 الخاص بتحديد النتيجة الجبائية :

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)		Bénéfice	
		Perte	
II. Réintégrations			
Charges des immeubles non affectés directement à l'exploitation			
Quote-part des cadeaux publicitaires non déductibles			
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles			
Frais de réception non déductibles			
Cotisations et dons non déductibles			
Impôts et taxes non déductibles			
Provisions non déductibles			
Amortissements non déductibles			
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles			
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)			
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)			
Impôts sur les bénéfices des sociétés		Impôt exigible sur le résultat	
		Impôt différé (variation)	
Pertes de valeurs non déductibles			
Amendes et pénalités			
Autres réintégrations (*)			
Total des réintégrations			0,00
III. Déductions			
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisés (cf.art 173 du CIDTA)			
Les produits et les plus values de cession des actions et titre assimilés ainsi que ceux des actions ou part d'OPCVM cotées en bourse.			
Les revenus provenant de la distribution des bénéfices ayant été soumis à l'impôt sur les bénéfices des sociétés ou expressément exonérés (cf.art 147 bis du CIDTA)			
Amortissements liés aux opérations de crédit bail (Bailleur) (cf.art 27 de LFC 2010)			
Loyers hors charges financières (Preneur) (cf.art 27 de LFC 2010)			
Complément d'amortissements			
Autres déductions (*)			
Total des déductions			0,00
IV. Déficits antérieurs à déduire (cf.art 147 du CIDTA)			
Déficit de l'année 20			
Déficit de l'année 20			
Déficit de l'année 20			
Déficit de l'année 20			
Total des déficits à déduire			0,00
Résultat fiscal (I+II-III-IV)		Bénéfice	
		Déficit	

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

(المصدر: موقع المديرية العامة للضرائب. mfdgi.gov.dz)

✓ معدلات الضريبة على أرباح الشركات :

يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يأتي ¹ :

- 19 % بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع .
- 23 % بالنسبة لأنشطة البناء و الأشغال العمومية و الري , و كذا الأنشطة السياحية و الحمامات , بإستثناء وكالات السفر .
- 26 % بالنسبة للأنشطة الأخرى .
- في حالة الممارسة المتزامنة لعدة أنشطة خاضعة لمعدلات مختلفة ، يتم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة بعنوان كل معدل وفقا لحصة رقم الأعمال المصرح به أو الخاضع للضريبة بالنسبة لكل نشاط .

يجب على الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أن يقدموا محاسبة منفصلة لهذه الأنشطة تسمح بتحديد حصة الأرباح عن كل نشاط مناسب لمعدل الضريبة الواجب تطبيقه . و في حالة عدم إحترام مسك محاسبة منفصلة يؤدي إلى تطبيق منهجي لمعدل 26 % ² .

¹ المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة 2023 .

² صالح حميداتو , مرجع سابق ذكره 29 , 30 .

المبحث الثالث : إجراءات تدقيق الضريبة على أرباح الشركات

المطلب الأول : تدقيق الوعاء

إن الربح الخاضع للضريبة على أرباح الشركات هو الربح الصافي المحدد حسب نتيجة العمليات أيا كانت طبيعتها المحققة من طرف المؤسسة والوحدات التابعة لها، بما في ذلك على وجه الخصوص التنازلات عن أي عنصر من عناصر الأصول أثناء الإستغلال أوفي نهايته¹.

إذن النتيجة الصافية هي قاعدة تحديد النتيجة الجبائية بعد إجراء تعديلات كما يلي :

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الإستردادات – التخفيضات

✓ **تدقيق كيفية تحديد النتيجة المحاسبية :**

ويكون ذلك بمراجعة كيفية تحديد النواتج والأعباء بإجراء عمليات بحث وتحقيق فيها.

❖ **تدقيق النواتج :**

و يتم ذلك عبر تدقيق رقم الأعمال و تدقيق النواتج الأخرى .

● **تدقيق رقم الأعمال :** يقوم المدقق في بداية الأمر بالتأكد من أن رقم الأعمال يعكس

الحقيقة، وذلك بإستعماله لتقنيات يتم من خلالها إعادة تكوين رقم الأعمال وهناك

طريقتين²:

¹ الجمهورية الجزائرية , المديرية العامة للضرائب , قانون الضرائب المباشرة و الرسوم الماثلة , المادة 140 – 2023 .

² حميداتو صالح مرجع سابق ذكره ص 126 .

← **الطريقة الأولى :** إعادة تأسيس رقم الأعمال اعتماداً على المداخل¹ من أجل التأكد من المداخل التي حققتها المؤسسة فعلاً، فإن المدقق يقوم بإنشاء حساب مالي يتضمن المبالغ المدينة للصندوق والأرصدة البنكية للمؤسسة، مع الأخذ بعين الاعتبار أرصدة بداية ونهاية المدة للزبائن والتسبيقات , و عندها يكون رقم الأعمال المعاد تكوينه كما يلي :

$$\text{رقم الأعمال المعاد تكوينه} = \text{الصندوق} + \text{الحسابات البنكية} + \text{تسبيقات الزبائن في (1 / 1)} + \text{رصيد الزبائن في (12 / 31)} - \text{تسبيقات الزبائن في (12 / 31)} - \text{رصيد الزبائن في (1 / 1)} .$$

وعند الحصول على رقم الأعمال المعاد تكوينه يتم مقارنته برقم الأعمال المصرح به من أجل اكتشاف الأخطاء المحتملة، ولما يتبين عدم التطابق بينهما فعليه طرح الأسئلة على محاسبي المؤسسة لتبرير ذلك .

← **الطريقة الثانية :** إعادة تأسيس رقم الأعمال اعتماداً على الفواتير². ذلك إن مصدر قاعدة احتساب الضرائب هو الفواتير، والفوترة المعاد تكوينها من طرف المدقق تعتمد على أرصدة تسبيقات الزبائن والتحصيلات والفواتير المصرح بها (أي إستخراج رقم الأعمال المفوتر من خلال المقبوضات) , و يكون ذلك كما يلي :

$$\text{الفوترة المعاد تكوينها} = \text{التحصيلات المصرح بها} - \text{أرصدة الزبائن في (1 / 1)} + \text{تسبيقات الزبائن في (1 / 1)} + \text{أرصدة الزبائن في (12 / 31)} - \text{تسبيقات الزبائن في (12 / 31)} .$$

¹ Guide de verificateur de comptabilite , ministere des finance , D G I , edition 2003 , p 32 .

² Guide de verificateur de comptabilite , op cit , p : 32 .

كما أن المدقق الجبائي ملزم كذلك بما يلي¹:

- التأكد من التطابق بين المبالغ المسجلة في اليومية العامة والأرصدة المستخرجة من اليوميّات المساعدة .
- التأكد من إحترام قواعد تسجيل فواتير البيع في اليوميّات.
- التأكد من التطابق بين فواتير البيع ووصلات التسليم.
- لتأكد من التطابق بين أصناف البيع، وما هو مصرح به فيما يخص الرسم على النشاط المهني و الرسم على القيمة المضافة .
- التأكد من العمليات الحسابية في الفواتير.

● تدقيق النواتج الأخرى : يقوم المدقق عندها بالقيام بما يلي :

- التأكد من التسجيل المحاسبي للحسومات المكتسبة.
- التأكد من صحة و موضوعية تقييم إنتاج المؤسسة لحاجتها الخاصة.
- التأكد من التسجيل المحاسبي للإعانات الممنوحة.
- التأكد من إدماج فائض القيمة المتأتي من إعادة تقييم الإستثمارات في نتيجة الدورة وفقا للقواعد المنصوص عليها في المادتين 185 و 186 من قانون الضرائب المباشرة².

¹ حميداتو صالح مرجع سابق ذكره ص 127 .

² المادة 185 : " يقيد فائض القيمة المتأتي من إعادة تقييم التسيبقات عند تاريخ بداية سريان النظام المحاسبي المالي، في النتيجة الجبائية في أجل أقصاه خمس سنوات.

المادة 186 : " يقيد فائض مخصصات الإهلاك المتأتي من عمليات إعادة التقييم في نتيجة السنة " .

❖ تدقيق الأعباء :

يقوم المدقق بالتأكد من توفر الشروط العامة القابلة لتخفيض الأعباء، ولكي تكون الأعباء قابلة للخصم جبائياً من نتيجة الدورة يجب أن تحقق الشروط التالية¹ :

- يجب أن ينجر عنها تخفيض في أصول الميزانية الصافية أو ارتفاع في ديون المؤسسة دون أن تحدث أي تغير في مستوى الميزانية.
- يجب أن تكون مسجلة محاسبياً ومبررة بوثائق إثبات، هذا الشرط بالتأكد من حقيقة هذه النفقات ومبلغها، كما يسمح بتقرير ضمها أو عدمه إلى نفقات الدورة²
- يجب أن تكون ضرورية لضمان السير العادي لوظائف المؤسسة.

✓ تدقيق تحديد النتيجة الجبائية :

يمكن الحصول على النتيجة الجبائية بضم الإستردادات وتحتية التخفيضات من النتيجة المحاسبية ، وبعد مراجعة كيفية تحديد النتيجة المحاسبية ينبغي على المراجع أن يتأكد من أنه قد تم ضم بعض المصاريف وتمت كذلك الإستفادة من التخفيضات القانونية².

❖ المصاريف الواجب التأكد من ضمها³:

- مختلف التكاليف والأعباء وأجور الكراء الخاصة بالمباني غير المخصصة مباشرة للإستغلال .

¹ Guide fiscal les investisseurs Ministère des finance , D G I , 2010 , P : 26 .

² حميداتو صالح مرجع سابق ذكره ص 128 .

³ المادة 169 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2023 .

- الهدايا المختلفة باستثناء تلك التي لها طابع إشهاري مالم تتجاوز قيمة كل واحدة منها مبلغ 1000 دج في حدود مبلغ إجمالي قدره خمسمائة ألف دينار (500,000) دج .
- الإعانات والتبرعات، ما عدا تلك الممنوحة لصالح المؤسسات والجمعيات ذات الطابع الإنساني، مالم تتجاوز مبلغا سنويا قدره أربعة ملايين دينار (4,000,000) دج .
- مصاريف حفلات الإستقبال بما فيها مصاريف الإطعام والفندقة والعروض، باستثناء المبالغ الملزمة بها والمثبتة قانونا و المرتبطة مباشرة بإستغلال المؤسسة .
- الأعباء التي تستوفي شروط الخصم والتي تم تسديدها نقدا عندما يفوق مبلغ الفاتورة قيمة مليون دينار (1.000.000 دج) مع احتساب كل الرسوم. غير أنه يتم قبول الخصم عندما يسدد مبلغ الفاتورة عن طريق الدفع نقدا في حساب بنكي او بريدي .
- مصاريف التكفل المدفوعة من قبل مؤسسة بدل طرف ثالث دون أن يكون هذا التكفل له علاقة بالنشاط الممارس .
- يمكن خصم المبالغ المخصصة للإشهار المالي والكفالة والرعاية الخاصة بالأنشطة الرياضية وترقية مبادرات الشباب، من أجل تحديد الربح الجبائي، شريطة إثباتها في حدود نسبة 10% من رقم أعمال السنة المالية بالنسبة للأشخاص المعنويين و / أو الطبيعيين وفي حد أقصاه ثلاثون مليون دينار (30.000.000 دج).
- لا تكون قابلة للخصم على الصعيد الجبائي، سوى في حدود 1% من رقم الأعمال السنوي ، النفقات المتعلقة بالترويج الطبي للمواد الصيدلانية و شبه الصيدلانية.

- لا تكون قابلة للحسم حصة إيجارات المركبات السياحية التي تزيد عن 200.000 دج سنويا وكذا تكاليف صيانة وإصلاح المركبات السياحية التي لا تشكل الأداة الرئيسية للنشاط، التي تزيد عن 20.000 دج عن كل مركبة .
- لا تكون قابلة للحسم الرسم على التكوين المهني و ارسوم على التمهين .
- لا كون قباله للحسم المعاملات و الغرامات و المصادرات و الجزاءات , مهما كانت طبيعتها , التي يتحملها مخالفو الأحكام القانونية و كذا الغرامات التعاقدية , عندما يتم دفعها لأشخاص غير خاضعين للضريبة بالجزائر .

❖ التخفيضات التي يجب التأكد من أن المؤسسة إستفادت منها 1:

على المدقق التأكد من أن المؤسسة إستفادت من التخفيضات التالية :

- الجزء غير خاضع للضريبة من فائض القيمة الناتجة عن الإستثمارات , حسب المادة 173 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة فإن نسبة هذا الجزء تكون كما يلي:

← 30 % إذا تعلق الأمر بفوائد القيم قصيرة الأجل , أي قبل أن تمر ثلاث سنوات عن تاريخ حيازتها أو إنشائها .

← 65 % إذا تعلق الأمر بفوائد القيم طويلة الأمد , أي عند التنازل عن الإستثمارات مرت ثلاث سنوات أو أكثر عن إكتسابها أو إنشاءها .

¹ صالح حميدانو , مرجع سابق ذكره 130 , 131 .

- في حالة تسجيل عجز في سنة مالية ما , فإن هذا العجز يعتبر عبئاً يدرج في السنة المالية الموالية , و يخفض من الربح المحقق خلال السنة المالية , و إذا كان غير كاف فيمكن تغطيته إلى السنة المالية الرابعة الموالية لسنة تسجيل العجز .

المطلب الثاني : تدقيق التصفية و التسديد

إن تدقيق التصفية تتركز على نقطتين هامتين هما:

- تدقيق صحة المعدل المطبق .
- تدقيق الانضباط في التصريح و التسديد .

✓ تدقيق المعدل المطبق :

يجب على المدقق التأكد من التطبيق السليم للمعدلات المطبقة في الحساب الضريبة على أرباح الشركات ،حيث تختلف المعدلات باختلاف الأنشطة الممارسة كما يلي :

- 19٪ بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع .
- 23٪ بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات بإستثناء وكالات الأسفار.
- 26٪ بالنسبة لأنشطة الأخرى¹.

✓ تدقيق الإنضباط في التصريح و التسديد :

¹ المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة الفقرة الأولى للجمهورية الجزائرية سنة 2023 .

يتأكد المدقق من أن التصريح السنوي بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالنسبة المالية السابقة قد تم إيداعه في الآجال القانونية كآخر أجل يوم 30 أفريل من كل سنة لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد مقر الشركة أو الإقامة الرئيسية وإذا سجلت الشركة عجزاً يقدم التصريح بمبلغ العجز ضمن نفس الشروط¹.

كما أنه على المراجع أن يتأكد من أن الشركة قامت بعملية تسديد الدفعات و كذا رصيد التصفية حيث أنها ملزمة بأداء ثلاث تسبيقات محدد زمنيا كما يلي :

- التسبيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس .
- التسبيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان .
- التسبيق الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر .

يساوي مبلغ كل تنسيق (30%) من الضريبة المتعلقة بالربح المحقق آخر السنة المالية المختتمة عند تاريخ إستحقاقها (ربح الدورة الأخيرة المقفلة). أما بالنسبة للمؤسسات حديثة الإنشاء تساوي كل تنسيقه (30%) من الضريبة المسحوبة على الحاصل المقدر بنسبة (5%) من الرأسمال الإجتماعي المسخر².

¹ المادة 151 الفقرة 1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2023 .

² المادة 356 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2023 .

أما رصيد التصفية الذي يمثل الفارق الموجب بين مبلغ الضريبة المستحق ومجموع الأقساط ، فيتم دفعه دون إخطار مسبق في أجل أقصاه يوم إيداع التصريح السنوي (30أفريل) .
وعندما تستفيد الشركة من تمديد أجل إيداع التصريح السنوي وذلك في حالة وجود قوة يمكن تمديد آجال إيداع التصريح السنوي بناء على قرار المدير العام للضرائب غير ان ذلك لا يمكن أن يتجاوز ثلاثة أشهر. يمدد كذلك أجل تسوية رصيد التصفية ¹ .

¹ حميداتو صالح مرجع سابق ذكره ص 132 .

الفصل

الثاني

المبحث الاول: نظرة عامة حول مركز الضرائب بولاية الوادي

إن مركز الضرائب هو عبارة على مؤسسة مالية تهتم بتحصيل وجباية مختلف الضرائب والرسوم، وتعتبر وسيط بين الدولة والمدينين بالضريبة، يعتبر مركز الضرائب جزء لا يتجزأ من الهيكل العام للضرائب، ففي هذا المستوى يتم جمع المعلومات الخاصة بالمكلفين بالضريبة، ويتم متابعتهم والسهر على تطبيق القوانين الجبائية المرسلة من قبل مديرية الضرائب التابعة لها حسب التشريع.

المطلب الاول: نشأة مركز الضرائب بالوادي وهيكلها التنظيمي

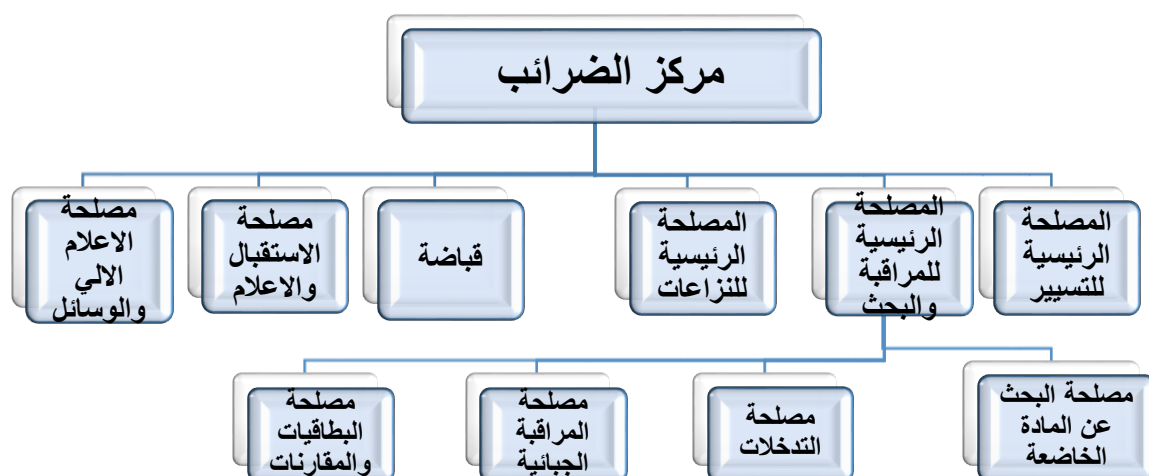
يعتبر مركز الضرائب الاداة الاساسية المختصة في الكشف عن التهرب والغش الضريبي عن طريق التدقيقات والتحقيقات الجبائية، ويتكون من مصالح مختلفة هذه المصالح تقوم بعدة مهام سيتم التطرق اليها في عناصر المطلب الموالي.

اولا: نشأة مركز الضرائب بالوادي

تم افتتاح مركز الضرائب بالوادي بتاريخ: 2018/11/14، يقوم هذا المركز بمسك ودراسة ملفات المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي، حيث قام هذا المركز بدراسة اعداد معتبرة من الملفات وصلت الى مايقارب 7000 ملف من اول سنة تم افتتاحه فيها الى غاية بداية 2023، يبلغ عدد الموظفون بمركز الضرائب بالوادي 70 موظف منهم 57 دائمون، وتضم المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث 12 موظف منه 08 محققين في الضرائب برتبة مفتش مركزي وما أعلى.

ثانيا- الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بالوادي

تتدرج تحت سلطة مركز الضرائب بالوادي العديد من المصالح بناء على ماجاء في المرسوم التنفيذي رقم: 327-06، المؤرخ بتاريخ 2006/09/18 من الجريدة الرسمية نلخصها في الشكل الموالي :



المخطط (4) الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بالوادي

المرسوم التنفيذي يرقم: 327-06، المؤرخ بتاريخ 2006/09/18 من الجريدة الرسمية

المطلب الثاني: مهام مصالح مركز الضرائب بالوادي

يتكون مركز الضرائب من 03 مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين، وهاته المصالح هي المكلفة بتنظيم العمليات الجبائية من بدايتها الى غاية تحصيلها والتحقق من صحتها وتتمثل هاته المصالح في :

1. المصلحة الرئيسية للتسيير الملفات

تعمل على تسيير المصالح التالية :

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.
- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.
- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي.
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية .

تتمثل مهام المصلحة فيما يلي :

- مصادقة على جداول الفردية.
 - مراقبة ميزانيات الختامية وجداول حسابات النتائج.
 - مراقبة التصريحات الشهرية للمكلفين.
 - اعداد احصائيات السداسية والسنوية.
 - متابعة ملفات المكلفين المستفيدين من امتيازات الجبائية.
- 2. مصلحة الرئيسية للمنازعات وتضم 03 مصالح منها :**

- مصلحة الإحتجاجات.
- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية.
- مصلحة التبليغ والأمر بالدفع.
- تتمثل المهام كالآتي :
- دراسة التظلمات الأولية.
- دراسة طلبات استرجاع الرسم على القيمة المضافة.
- دراسة الطعون ولائية.
- دراسة طلبات التخفيض المجاني والتخفيض المشروط.
- اعداد احصائيات السداسية والسنوية.
- تقديم الشهادات الإلغاء والتخفيض.

3. مصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث :

- تقوم بمراقبة ومتابعة جميع التصريحات والملفات المتعلقة بالضرائب من خلال القيام بالمهام المختلفة المنوطة بها، وتكلف ب :
- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.

إقتراح عمليات مراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

- **تعمل على تسيير :**

- ← **مصلحة البطاقات والمقارنات:** هي مصلحة تقوم بفرز ومعالجة جميع المعلومات الخاصة بالمكلف بالضريبة من خلال المهام الموكلة لها، وتكلف ب :
- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والإستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.
- حفظ المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها وإستردادها من أجل استغلالها.
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.
- ← **مصلحة التدخلات:** عبارة عن مصلحة تباشر مهامها في الميدان لتقوم بمهامها المنوطة بها وهي تعمل في شكل فرق، وتكلف ب :
- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.
- إقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أول للمراقبة على أساس المستندات إنطلاقا من المعلومات والإستعلامات المجمعة.
- ← **مصلحة المراقبة:** عبارة عن مصلحة تباشر مهامها في الميدان للمراقبة وتعمل في شكل فرق
- وتكلف ب :
- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.
- **مصلحة البحث عن المادة الضريبية:** التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بإعداد برنامج مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان إنطلاقا من المعلومات والإستعلامات المجمعة للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.

تتمثل المهام فيمايلي :

- مراقبة كشوفات: مشتريات - مذكرات الربط.
- اعداد احصائيات
- تقديم رقم الجبائي
- حصول على معلوم مات من مختلف ادارات
- متابعة المكلفين المتهربين

4 القباضة :

وهي عبارة على مكان تحصل فيه الضرائب أي بمثابة الخزينة، وتكلف ب :

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر فيحقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.
- مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.
- تعمل على تسيير المصالح التالية :
- مصلحة الصندوق
- مصلحة المحاسبة
- مصلحة المتابعات
- ومن بين مهام القباضة ماييلي :
- تحصيل الضرائب والرسوم
- مراقبة الجداول الفردية
- ارسال انذارات ومتابعات

- ارسال الحصيلة الجبائية إلى المديرية الولائية والمديرية الجهوية والمديرية العامة والمجلس الأعلى للمحاسبة المحاسبة.

5 مصلحة الاستقبال والاعلام من مهامها: هي بمثابة الواجهة الاولى لمجموعه مصالحها الرئيسية، يسهر مركز الضرائب على ضمان استقبال فعال ونوعي لصالح جميع المكلفين بالضريبة وهي تحت سلطة المركز وتكلف :

- تنظيم استقبال وتوجيه المكلفين بالضريبة.
- التكفل باتصالات المكلفين وتحديد مواعيد
- وضع لافتات في فضاء الاستقبال
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

6 مصلحة الاعلام الآلي والوسائل

- تتكون من اطرار مختصة في الاعلام الآلي يقومون بتطوير ومتابعة ملفات المكلفين بالضريبة بطريقة الية، وكذا تشرف على تسيير الوسائل لضمان سيرورة العمل، وتكلف ب :
- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التاهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.
 - احصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم اخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
 - الاشراف على المهام المتصلة بالنظافة وامن المقرات .

المبحث الثاني: دراسة حالة شركة الطحان (شركة إنتاجية)

تقوم الادارة الجبائية باقتراح مجموعة من الملفات التي ترى انها ملفات وجب التحقيق فيها لجملة من الاسباب والاسس لعل اهمها :

اولا: التحضير لعملية التحقيق

قبل الشروع في عملية التحقيق يقوم رئيس مصلحة التسيير باقتراح ملفات للتحقيق يرسلها للمدير الولائي للضرائب عن طريق رئيس مركز الضرائب، وبعد دراسة معمقة لقائمة الملفات

المقترحة يتم تحديد قائمة الملفات النهائية التي سيتم التحقيق فيها وارجاعها لرئيس مركز الضرائب مع تحديد الملفات النهائية، مع اخطار المديرية العامة للضرائب، ويقوم رئيس المركز باجتماع يحضر فيه رئيس فرقة التحقيق المحاسبي ورئيس المصلحة للرقابة ويتم من خلاله توزيع الملفات على المحققين.

1 اشعار بالتحقيق

لابد من إعلام المكلف بالضريبة بعملية التحقيق مسبقا وذلك عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق له مقابل إشعار بالوصول مرفقا بميثاق حقوق وواجبات المكلف المحقق في محاسبته ، على أن يستفيد من أجل أدنى للتحضير، مدته 10 أيام، ابتداء من تاريخ استلام هذا الاشعار.

- مضمون الاشعار بالتحقيق :

مؤسسة شخص طبيعي مختصة في عملية الانتاج، ابتداء من تاريخ 19-08-2008 بناء على السجل التجاري رقم 08 ب 39-00-058444555 وبناء على الاشعار بالتحقيق المصوب رقم 78 / 2021 المؤرخ في 23-05-2021 المتضمن التحقيق المصوب للسنوات ؛2017-2018 (السنوات غير متقدمة) مرفوقا بنسخة من ميثاق المكلف بالضريبة الخاضع للرقابة الجبائية ومع منح مهلة 10 ايام من تاريخ استلام الاشعار بالتحقيق من اجل فحص محاسبتكم، واعتبارا لطبيعة نشاطكم فانكم خاضعون اجباريا للتحقيق في جميع الضرائب والرسوم الخاضع لها نشاطكم والمتمثلة في :

- الرسم على النشاط المهني(TAP)؛
- الضريبة على الدخل الإجمالي(IRG)؛
- الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور(IRG/S)؛
- الضريبة على الدخل الاجمالي(IBS)؛
- الرسم على القيمة المضافة ((TVA) ؛

2 اجراءات التحقيق في الملف الجبائي :

بعد انتهاء المدة القانونية والتي تتمثل في عشرة ايام وفي حالة الرد يتم الانتقال الى مقر نشاط المؤسسة وذلك من اجل بداية عملية التحقيق المصوب والقيام بمراقبة العتاد والاصول والعمليات التي تمارسها الشركة وكذا المخزونات وتسجيلها في محضر معاينة كما هو موضح في (الملحق رقم 3) ثم يقوم المحقق المحاسبي ورئيس الفرقة التحقيق بتحرير بطاقة التحقيق مفادها بداية عملية التحقيق ويتم ارسالها للجهة الوصية (الملحق 4).

- المحاسبة المقدمة
- الدفاتر الإلجبارية
- وجود دفتر اليومية العامة
- وجود دفتر الجرد
- وجود دفتر الاجور
- الدفاتر الإختيارية.
- اليوميات المساعدة: مبيعات، مشتريات، صندوق، بنك، وعمليات مختلفة.
- وجود الميزانيات الختامية لكل السنوات 2017، 2018.
- وجود التصريحات الشهرية لكل السنوات محل التحقيق .

3 نتائج عملية التحقيق بعين المكان :

- بعد التحقيق في عين المكان في الوثائق المقدمة والتصريحات المقدمة اتضح ماييلي :
- سنة 2017.
 - بناء على التصريحات السنوية والشهرية والفواتير المقدمة فإن ارقام الاعمال المحققة كما يلي :
 - رقم اعمال المحقق النخالة المصرح به 123.832.944 : (50 G) دج
 - رقم اعمال المحقق الفضلات (Déchets) المصرح به 3.664.500 : (50 G) دج
 - رقم اعمال المحقق الفرينة المصرح به 1.005.638.840 : (50 G) دج
 - رقم اعمال المحقق الاجمالي المصرح به 1.133.136.284 : (50 G) دج

- رقم اعمال المحقق الاجمالي المصرح به 1.133.580.284 (BILAN) : دج
- رقم اعمال الفارق: 444.000 دج مصرح به في الميزانية وغير مصرح به في (G (TAP / TVA) (50
- بالنسبة لسنة 2018.
- بناء على التصريحات السنوية والشهرية والفواتير المقدمة فإن ارقام الاعمال المحققة كما يلي :
- رقم اعمال المحقق النخالة المصرح به 126.343.575 (G 50) : دج
- رقم اعمال المحقق الفضلات (Déchets) المصرح به 00 (G 50) :
- رقم اعمال المحقق الفرينة المصرح به 965.301.206 (G 50) : دج
- رقم اعمال المحقق الاجمالي المصرح به 1.091.644.781 (G 50) : دج
- رقم اعمال المحقق الاجمالي المصرح به 1.091.644.781 (BILAN) : دج

4 الابلأغ الاولي

بناء على الإشعار بالتحقيق رقم: 78 / 2021 المؤرخ في: 2021/05/23 كنتم موضوع تحقيق في المحاسبة للسنوات 2017، 2018 إجباريا فيما يلي :

الرسم على النشاط المهني ؛ الضريبة على الأجور والمرتببات حسب الجدول ؛ حقوق الطابع؛ الضريبة على ارباح الشركات؛ الضريبة على الدخل الاجمالي للشركاء، الرسم على القيمة المضافة.

و نتيجة لذلك يشرفني أن أعلمكم أن الإدارة تعتزم تعديل العناصر التي تم على أساسها حساب الضرائب والرسوم، نظرا للأسباب الموضحة لهذا الإشعار نطلب منكم تكملة لها واعتبارا من تاريخ استلام هذا التبليغ تمنح لكم اجل ثلاثون يوما لإدلاء بملاحظاتكم أو قبول التعديل، إن غياب الرد خلال هذا الأجل يعتبر موافقة ضمنية. ونلفت انتباهكم إلى أن الحقوق في هذا المجال تكون مثقلة بعقوبات جبائية محددة بالقانون وقبل انقضاء اجل الرد يمكنكم طلب كافة التوضيحات الشفوية المتعلقة بمحتوى التبليغ وباستطاعتكم الاستعانة بمستشار من اختياركم لمناقشة الاقتراحاتكم الحالية أو الرد عليها كما يمكنكم من خلال ردكم طلب التحكيم من المدير

الولائي للضرائب فيما يخص الاسئلة المتعلقة بالوقائع او بالقانون حسب الحالة وذلك وفقا للمادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية.

- بالنسبة لنتائج سنة 2017 :

بناء على محضر معاينة اللجنة التنسيقية (ضرائب، جمارك، تجارة) المؤرخ بتاريخ 2019/09/22 تحت رقم 2019/295 فإن القمح اللين بعد طحنه ينتج عليه نسبة مادة الفريضة هي 78 % ونسبة مادة النخالة 22 % وعليه نستنتج التالي :

- نسبة الضياع 01 % (Perte)
- نسبة الفضلات 02 % (Déchets)
- نسبة مادة الفريضة: 78%
- نسبة مادة النخالة: 22%
- الكمية المقتناة من القمح اللين: 715.600 قنطار المقتنى خلال هذه السنة.
- الكمية المقتناة من القمح اللين: 1.196 قنطار مخزون من السنة السابقة وفقا للميزانية الجبائية.
- مجموع الكمية المستهلكة خلال هذه السنة هو: 715.600 قنطار + 1.196 قنطار = 716.796 قنطار
- كمية الضياع 716.796 (Perte) قنطار $\times 01 \% = 7.167$ قنطار
- الفضلات 716.796 (Déchets) قنطار $\times 02 \% = 14.335$ قنطار
- كمية القمح الموجه للطحن: 716.796 قنطار - 7.167 قنطار - 14.335 قنطار = 695.294 قنطار
- كمية مادة الفريضة: 695.294 قنطار $\times 78 \% = 542.329$ قنطار
- كمية مادة النخالة: 695.294 قنطار $\times 22 \% = 152.964$ قنطار
- رقم اعمال مادة الفريضة: 542.329 قنطار $\times 1.800$ دج = 976، 192، 200 دج
- رقم اعمال مادة النخالة: 152.964 قنطار $\times 1.500$ دج = 229، 446، 000 دج

- رقم اعمال مادة الفضلات: 14.335 قنطار $\times$ 400 دج = 5.734.000 دج
- الفارق في رقم الاعمال الخاضع للرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني هو :
- الفارق في رقم الاعمال الفضلات هو: 3.664.500 - 5.734.000 = 2.069.500 دج
- رقم اعمال المصرح به في الميزانية وغير مصرح به في (TAP / TVA) (G 50) هو: 444.000 دج
- رقم الاعمال الاجمالي الخاضع ل (TAP / TVA) هو 2.513.500 دج.
- بالنسبة لنتائج سنة 2018 :
- بناء على محضر معاينة اللجنة التنسيقية (ضرائب، جمارك، تجارة) المؤرخ بتاريخ 2019/09/22 تحت رقم 2019/295 فإن القمح اللين بعد طحنه ينتج عليه نسبة مادة الفريضة هي 78 % ونسبة مادة النخالة 22 % و عليه نستنتج التالي :
- نسبة الضياع 01 % (Perte)
- نسبة الفضلات 02 % (Déchets)
- نسبة مادة الفريضة: 78%
- نسبة مادة النخالة: 22%
- مجموع الكمية المستهلكة خلال هذه السنة هو: 682.880 قنطار
- كمية الضياع 682.880 (Perte): قنطار $\times$ 01 % = 6.828 قنطار
- الفضلات 682.880 (Déchets): قنطار $\times$ 02 % = 13.657 قنطار
- كمية القمح الموجه للطحن: 682.880 قنطار - 6.828 قنطار - 13.657 قنطار = 662.395 قنطار
- كمية مادة الفريضة: 662.395 قنطار $\times$ 78 % = 516.668 قنطار
- كمية مادة النخالة: 662.395 قنطار $\times$ 22 % = 145.727 قنطار
- رقم اعمال مادة الفريضة: 516.668 قنطار $\times$ 1.800 دج = 930.002.400 دج

- رقم أعمال مادة النخالة: 145.727 قنطار $\times$ 1.500 دج = 218.590.500 دج
- رقم أعمال مادة الفضلات: 13.657 قنطار $\times$ 400 دج = 5.462.800 دج
- 2.1. نتائج عملية التدقيق في الضريبة على ارباح الشركات بالنسبة لسنتين 2017-2018 :
تم التدقيق من طرف المدقق في الوثائق والتصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلف، ومراقبتها طبقا للقوانين والتشريعات الجبائية التي حددت جميع معدلات الضرائب المفروضة وكان ناتج التحقيق بالنسبة للسنوات 2017-2018 كتالي :
- الضريبة على ارباح الشركات (IBS 19 %) لسنة 2017 :
- الفارق المحصل عليه من مادة الفضلات هو 2.069.500 دج.
- الاساس المعتمد: 24.841.443 دج
- الاساس المصرح به: 22.771.943 دج
- الفارق: 2.069.500 دج
- الضريبة على ارباح الشركات (IBS 19 %) لسنة 2018 :
- الاساس المعتمد: 32.410.309 دج
- الاساس المصرح به: 26.947.509 دج
- الفارق: 5.462.800 دج

جدول تعديلات تخص الضريبة على ارباح الشركات IBS لسنتي 2017-2018 :

البيان	سنة 2017	سنة 2018	الاسس القانونية
الربح المعتمد	24.841.443	32.410.309	التسوية تكون طبقا لنص المواد: 136-137-139-141-150 و 151 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم
الربح المصرح به	22.771.943	26.947.509	
الفارق	2.069.500	5.462.800	
المعدل القانوني	%19	%19	
قيمة الضريبة	393.205	1.037.932	
معدل الغرامة	%25	%25	
قيمة الغرامة	98.301	259.483	
المبلغ مستحق الدفع	491.506	1.297.415	

المصدر : من إعداد الطالبات من خلال دراسة الملف المقدم من طرف مصلحة التحقيقات

تحليل نتائج جدول التعديلات :

- بالنسبة لسنة 2017: نلاحظ ان الربح المصرح به غير صحيح وهذا ناتج من خلال الاخطاء التي تم استخراجها من الدفاتر المحاسبية الممنوحة من طرف المكلف، حيث يظهر الخطاء في رقم اعمال الفضلات، فبعد اجراء التحقيق تبين ان رقم الاعمال الفعلي للفضلات يمثل 2% من مجموع الكمية المستهلكة من القمح خلال السنة $\times$ السعر الوحدوي، وبتطبيق المبالغ المصرح بها وجدنا ان هناك فارق مقدر ب: 2.069.500 دج والذي يخضع ل 19% حسب المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ليصبح بذلك الربح المعتمد 24.841.443 دج، ويفرض على الفارق غرامة يقدر معدلها ب 25% بعد اخضاعه للمعدل القانوني 19% حسب المادة 193 من ق ض م و ر م.
- بالنسبة لسنة 2018: نلاحظ ان الربح المصرح به غير صحيح، فبعد اجراء التحقيق في الدفاتر المحاسبية المقدمة تبين ان المكلف صرح بان رقم الاعمال على مادة الفضلات معدوم ولكن تبين بعد التحقيق انه يوجد مبلغ مقدر ب 5.462.800 دج، هذا المبلغ يجب اخضاعه لمعدل الضريبة على ارباح الشركات المقدر ب 19%، ثم تغريمه بمعدل 25% حسب المادة القانونية 193 من ق ض م و ر م.

1. 3 الضريبة على الدخل الاجمالي للشركاء لسنتين 2017-2018 :

- الضريبة على الدخل الاجمالي للشركاء (IRG / RCM15) % لسنة 2017:
- الاساس المعتمد: 20.161.569 دج
- الاساس المصرح به: 18.445.274 دج
- الفارق: 1.716.295 دج
- الضريبة على الدخل الاجمالي للشركاء (IRG / RCM 15) % لسنة 2018 :
- الاساس المعتمد: 26.252.351 دج
- الاساس المصرح به: 21.827.483 دج
- الفارق: 4.424.868 دج

جدول تعديلات تخص الضريبة على الدخل الاجمالي للشركاء (15 %) :

البيان	سنة 2017	سنة 2018	التعديلات القانونية
الاساس المعتمد	20.161.569	26.252.351	والتسوية تكون طبقا لنص المواد: 45-
الاساس المصرح به	18.445.274	21.827.483	46-52-53-54 و 104 من قانون
الفارق	1.716.295	4.424, 868	الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مع
المعدل القانوني	%15	%15	تطبيق عقوبات الزيادة المنصوص عليها
قيمة الضريبة	257.444	663.731	بالمادة 193 من نفس القانون
معدل الغرامة	%25	%25	
قيمة الغرامة	64.361	165.933	
المبلغ مستحق الدفع	321.805	829.664	

المصدر : من إعداد الطالبات من خلال دراسة الملف المقدم من طرف مصلحة التحقيقات

بعد اطلاع المحقق على الضرائب المصرح بها التي تخص الضرائب على الدخل الاجمالي للشركاء والوثائق المحاسبية المقدمة استنتج مجموعة من الفوارق بين ما هو مصرح به والموجود فعليا على الدفاتر وتم تلخيص نتائج التحقيق في هذا العنصر حسب الجدول المدرج.

تحليل النتائج :

من خلال الجدول نلاحظ ان عملية التحقيق في الضريبة على الدخل الاجمالي للشركاء (15%) لسنة اسفرت عما يلي :

الاساس المصرح به خاطئ حيث انه وبعد الاعتماد على الربح الجبائي المحقق فيه تبين ان هناك مبالغ مخفية تتمثل في الفارق بين الاساس المعتمد والاساس المصرح به، يجب ان يخضع الفرق الى المعدل القانوني للضريبة والمحدد بـ 15%، ويخضع الى غرامة قيمتها 25% وفقا للمادة 193 من قانون ض م ور م.

- بالنسبة لسنة 2018: كذلك بالنسبة الى الضريبة على الدخل الاجمالي للشركاء (15%) كان هناك خطأ في الربح الجبائي وبعد التحقق من القيم تبين انه تم اغفال رقم الاعمال الخاص بمادة الفضلات مانتج عنه تغيير الاساس المعتمد في تحديد هذه الضريبة وعليه، يجب ان ناخذ الفارق ونفرض عليه معدل الضريبة العادي 15% الخاص بهذه الضريبة ثم اخضاعه لغرامة بمعدل 25% حسب المادة 193 من ق ض م ور م.

4.1. نتائج التحقيق في الرسم على القيمة المضافة (TVA 19 %) لسنة 2017-2018 :

بعد اطلاع المحقق على الوثائق التي تخص عمليات الرسم على القيمة المضافة تبين مايلي :

- الرسم على القيمة المضافة (TVA 19 %) لسنة 2017 :

- رقم الاعمال المحقق: 6.178.000 دج

- رقم الاعمال المصرح به: 3.664.500 دج

- الفارق: 2.513.500 دج

- الرسم على القيمة المضافة (TVA 19 %) لسنة 2018 :

- رقم الاعمال المحقق: 6.178.000 دج

- رقم الاعمال المصرح به: 3.664.500 دج

- الفارق: 2.513.500 دج

جدول تعديلات تخص الرسم على القيمة المضافة لسنتين 2017-2018 :

المواد القانونية	سنة 2018	سنة 2017	البيان
01-02-14-15-21-23-	5.462.800	6.178.000	رقم الاعمال المعتمد
76 من قانون الرسم على رقم الأعمال	-	3.664.500	رقم الاعمال المصرح به
	5.462.800	2.513.500	الفارق
	%19	%19	المعدل القانوني
	1.037.932	477.565	قيمة الضريبة
	%25	%25	معدل الغرامة
	259.483	119.391	قيمة الغرامة
	1.297.415	596.956	المبلغ مستحق الدفع

المصدر : من إعداد الطالبات من خلال دراسة الملف المقدم من طرف مصلحة التحقيقات
يوضح الجدول اهم التعديلات التي اقترحها المحقق بعد اطلاعه على العمليات التي تشمل الرسم
على القيمة المضافة

تحليل نتائج جدول تعديلات تخص الرسم على القيمة المضافة :

من خلال النتائج التي صرح بها المحقق والموضحة في الجدول الموالي نجد انه بالنسبة ل tva
لسنة 2017 فان رقم الاعمال الفعلي يتشكل من الفرق بين رقم الاعمال G50 ورقم الاعمال
المصرح به في ال BILAN بالاضافة الى رقم الاعمال المحقق فيه بالنسبة للفضلات المغفلة
وبالتالي فان الفارق بين رقم الاعمال المحقق والمصرح به هو الذي يخضع ل tva حيث حددها
القانون ب 19% وفقا للمواد التالية 01-02-14-15-21-23-76 من قانون الرسم على رقم
الأعمال، وقدرت قيمته ب 477.565 مع عقوبة تاخير حددت قيمتها ب 25% من قيمة المبلغ
حسب المادة 193 من ق ض م و ر م.

وبالتالي فان مجموع المبلغ المستحق الواجب الدفع قدر ب: 596.956 دج.

بالنسبة لـ TVA سنة 2018: نجد ان رقم الاعمال المغفل الخاضع لـ tva مقدر بـ 5.462.800 دج بحيث يشكل 2% من قيمة القمح المستهلك $\times$ سعر البيع، بينما رقم اعمال الفضلات المصرح به هو $G50 = 0.00$ دج، في هذه السنة نلاحظ ان رقم الاعمال المصرح بيه في G50 هو نفسه رقم الاعمال المصرح به في BILAN وبالتالي فان الاساس الخاضع لـ tva يتمثل في رقم الاعمال الذي تم اغفاله والذي يخضع لمعدل 19% tva حسب القانون، حيث قدر بـ 103.793.2 دج بالاضافة الى 25% عقوبة تاخير حسب ما ينص عليه القانون وبالتالي فان مجموع المبلغ المستحق بالنسبة للمكلف هو: 129.741.5 دج.

5.1. نتائج التحقيق في الرسم على النشاط المهني للسنتين 2017- 2018 :

بعد الاطلاع على الوثائق والتصريحات المقدمة من طرف المكلف عن طريق المحقق وجد المحقق مجموعة من النقاط يفترض تعديلها ظاهرة حسب المعطيات الموائية :

- الرسم على النشاط المهني (TAP 1 %) لسنة 2017 :
- رقم الاعمال المحقق: 130.010.944 دج
- رقم الاعمال المصرح به: 127.497.444 دج
- الفارق: 2.513.500 دج
- الرسم على النشاط المهني (TAP 1 %) لسنة 2018 :
- الرسم على النشاط المهني (TAP 1 %)
- رقم الاعمال المحقق: 131.806.375 دج
- رقم الاعمال المصرح به: 126.343.575 دج
- الفارق: 5.462.800 دج

جدول تعديلات تخص الرسم على النشاط المهني TAP لسنتين: 2017-2018: الوحدة دج

التعديلات القانونية	سنة 2020	سنة 2019	البيان
المادة 193 من نفس القانون المماثلة مع تطبيق عقوبات الزيادة المنصوص عليها 224-217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم	131.806.375	130.010.944	الاساس المعتمد
	126.343.575	127.497.444	الاساس المصرح به
	5.462.800	2.513.500	الفارق
	2%	2%	المعدل القانوني
	54.628	25.135	قيمة الضريبة
	15%	15%	معدل الغرامة
	8.194	2.514	قيمة الغرامة
	62.822	27.649	المبلغ مستحق الدفع

المصدر : من إعداد الطالبات من خلال دراسة الملف المقدم من طرف مصلحة التحقيقات
الجدول يلخص النتائج التي توصل اليها المحقق ومجمل التعديلات المفروضة على المكلف من
خلال الوثائق المقدمة والتصريحات الجبائية المسلمة لإدارة الجبائية.
تحليل نتائج الجدول :

- بالنسبة للرسم على النشاط المهني الذي يخص سنة 2017 فان رقم الاعمال المعتمد هو
الفارق بين رقم الاعمال المصرح به في G50 ورقم الاعمال المحقق للفرينة المصرح به في
G50.

الفارق = رقم الاعمال المحقق - رقم الاعمال المصرح به

بعد تطبيق المعادلة السابقة نجد ان الفارق هو 2.513.500 وهو القيمة الخاضعة ل tap بنسبة
1% و غرامة مقدرة وفقا للاسس القانونية بمعدل 10% ليكون المبلغ المستحق 27.649 دج.

- بالنسبة لسنة 2018 :

تتم عملية احتساب الاساس الذي يطبق عليه TAP من خلال الفرق بين رقم الاعمال المحقق ورقم الاعمال المصرح به ويطبق عليه معدل 1%، مع عقوبة تاخير قدرها 15%، ليصبح المبلغ المستحق الدفع هو 62.822 دج.

نتائج التحقيق النهائية :

نظرا لرد المكلف بالضريبة على البلاغ الاولي المرسل له والمتعلق بتعديل الاخطاء التي اكتشفها المحقق من خلال مراقبة والتحقيق في الوثائق المحاسبية الممنوحة شكلا ومضموناو بعد دراسة رد المكلف من طرف المحقق ورئيس فرقة التحقيق المحاسبي ودراسة الوثائق المقدمة من طرفه طي رده لم يتم قبول ادعاءاته وعليه تم الاعتماد على النتائج المطروحة في البلاغ الاولي على انها نتائج نهائية ويجب ان تطبق وفقا للاسس القانونية التي فرضها المشرع الجبائي، ويكون البلاغ النهائي عبارة عن ابلاغ بدون رد (الملحق 06)، وبالنسبة لنتائج النهائية فهي كتالي :

جدول النتائج النهائية لعملية التحقيق والنسب الواجبة الدفع من طرف المكلف :

IRG/ ASS	2017	20.121.569	18.445.274	1.676.295	15%	251.444	25%	62.861	314.305
	2018	26.252.351	21.827.483	4 ، 424.868	%15	663.731	%25	165.933	829.664
IBS	2017	24.841.443	22.771.943	2.069.500	%19	393.205	%25	98.301	491.506
	2018	32.410.309	26.947.509	5.462.800	%19	1.037.932	%25	259.483	1.297.415
TAP	2017	130.010.944	127.497.444	2.513.500	%1	25.135	%10	2.514	27.649
	2018	131.806.375	126.343.575	5.462.800	%1	54.628	%15	8.194	62.822
TVA	2017	6.178.000	3.664.500	2.513.500	%19	477.565	%25	119.391	596.956
	2018	5.462.800	-	5.462.800	%19	1.037.932	%25	259.483	1.297.415
						3.941.572		976.160	4.917.732

المصدر : من إعداد الطالبات من خلال دراسة الملف المقدم من طرف مصلحة التحقيقات

2. كتابة التقرير النهائي واقفال التحقيق :

ينتهي عمل المدقق بكتابة التقرير النهائي الذي يجب أن يتضمن كل المعلومات والأرقام والمبالغ التي تسمح بالتأكد من نتائج المراقبة وكذا الإجراءات المعمول بها في عملية التدقيق المحاسبي، يقوم بتحرير محضر الابلاغ النهائي .
و يقوم المدقق بتحرير بطاقة نهاية اعمال التدقيق ويقوم بإرسالها الى الادارة الوصية .

الخاتمة :

باعتبار النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي لمداخيل وأرباح المكلفين، منح التشريع الضريبي للإدارة الضريبية حق الرقابة على هذه التصريحات من خلال عملية التدقيق الجبائي، فهو من أهم الوسائل المستخدمة لدى الإدارة الجبائية للتأكد من صحة ومصادقية تصريحات المكلف بالضريبة واسترجاع المبالغ المتهرب منها، ولمحاولة تحقيق أهداف التدقيق الجبائي عمل المشرع الجبائي على تأسيس إطار قانوني من خلال تنظيم العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلف بدءاً بالسلطات المخولة لإدارة الضرائب و وصولاً إلى حقوق و التزامات المكلف من أجل السير الحسن له من خلال تقسيم المهام بين الإدارة الضريبية، كما وضع المشرع إطاراً تنظيمياً يتمثل في أجهزة وهيكل تنظيمية تسهر على تطبيق وتنفيذ إجراءاته.

قائمة المصادر و المراجع :

- عائشة بن عثمان، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على فعالية نظام التدقيق الجبائي دراسة حالة الجزائر خلال الفترة -2005, 2017 أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، (2019) .
- بوشري عبد الغني، التدقيق الجبائي ومهنة محافظ الحسابات، مداخلة قدمت في اليوم الدراسي حول واقع مهنة محافظ الحسابات في الجزائر- حالة ولاية أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أدرار، يوم 02/02/2016 .
- حميداتو صالح , المراجعة الجبائية للمؤسسات الاقتصادية , دار التعليم الجامعي الإسكندرية , 2019 .
- عباس عبد الرزاق , التحقيق المحاسبي و النزاع الضريبي , دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع , الجزائر , 2012 .
- القانون التجاري للجمهورية الجزائرية , 2023 .
- قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية .
- خلاصي رضا , النظام الجبائي الجزائري الحديث – الأشخاص الطبيعيين و المعنويين – الجزء الأول دار هومة , الجزائر .
- الشيخ إبراهيم الحسن و آخرون , الضرائب المباشرة و الغير مباشرة و تأثيرها في موارد الدولة , دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية أدرار , مذكرة تخرج لنيل شهادة لسانس في العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة أدرار , 2008 .
- ميلودي عمار , أثر الإصلاحات الاقتصادية على فعالية النظام الضريبي في الجزائر خلال فترة : 1992 – 2010 رسالة ماجستير في الاقتصاد , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الحاج لخضر باتنة , 2013 – 2014 .
- إيمان يخلف و محمد طرشي و عزوز على نظرة النظام الجبائي الجزائري للنتيجة المحاسبية (آليات و تعديلات) , مجلة البحوث الاقتصادية و المالية , المجلد الرابع العدد الثاني , الجزائر , ديسمبر 2017 .
- موقع المديرية العامة للضرائب . mfdgi.gov.dz .
- Guide de verificateur de comptabilite , ministere de finance , DGI edition 2003 .
- Guide fiscal des investisseurs Ministere de finance , DGI .